(بدور إذا الدنيا دجت أشرقت بهم % وإن أجدبت يوما فايديهم القطر) .

(فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم % حياتهم فخر وموتهم ذكر) .

(حياتهم كانت لأعدائهم عمى % وموتهم للفاخرين بهم فخر) .

(أقاموا بظهر الأرض فاخضر عودها % وصاروا ببطن الأرض فاستوحش الظهر) .

ونقلت من باب النسيب قول العباس بن الأحنف المقدم ذكره .

(تحمل عظيم الذنب ممن تحبه % وإن كنت مظلوما فقل أنا ظالم) .

(فإنك إن لم تغفر الذنب في الهوى % يفارقك من تهوى وأنفك راغم) .

وقول الوأواء الدمشقي هكذا قال وغالب ظني انها لأبي فراس ابن حمدان وا أعلم .

(با ربكما عوجا على سكني % وعاتباه لعل العتب يعطفه) .

(وعرضا بي وقولا في حديثكما % ما بال عبدك بالهجران تتلفه) .

(فإن تبسم قولا في ملاطفة % ما ضر لو بوصال منك تسعفه) .

(وإن بدا لكما من سيدي غضب % فغالطاه وقولا ليس نعرفه) .

وقول المجنون .

(تعلقت ليلى وهي بكر صغيرة % ولم يبد للأتراب من ثديها حجم) .

(صغيرين نرعى البهم يا ليت أننا % إلى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم .

البهم الصغار من أولاد الضأن الواحدة بهمة بفتح الباء الموحدة